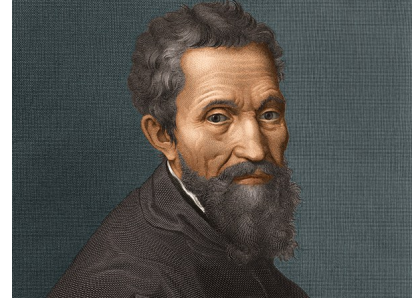




مايكل أنجلو وفرشاه السوداء

كان الرسام الشهير مايكل أنجلو يقوم برسم علي سقف كنيسة المقيامه وقد كان بارعاً في رسمه وإن كان يرسم كان يقف علي سلالم خشبيه عاليه جداً ومنصوب عليها خشب حتي تعطي له حرية الحركة في الرسم علي سقف كنيسة المقيامه وفيما هو يرسم وفي قمة تركيزه كان يتابعه رجل عجوز يجلس علي كرسي يتأمل في هذه الموهبه العظيمة التي أعطاها الله لهذا الرسام ويستمتع برسمه. وبعد قليل لاحظ الرجل العجوز أن مايكل يتراجع خطوه بعد خطوه الي الخلف ولما ينظر وراءه بسبب تركيزه في الرسم. ورأي الرجل العجوز أن إذا تحرك مايكل أنجلو الي الخلف خطوه أخرى سيسقط من فوق علي المارض ويموت ففكر في أنه يصرخ له وينادي لكن صوته ضعيف لم يصل إليه فجاءت له فكره إن رأي وهاء به للون أسود فأخذ فرشاه وغمسها في الوعاء الذي به اللون الاسود وضربها بكل قوه في السقف الذي كان يرسم عليه مايكل أنجلو. فأختاظ مايكل جداً!!!! وقال له ماذا تفعل؟

لماذا فعلت هذا؟..... لقد أفسدت كل ما رسمته وشوهت رسمتي.. قال له الرجل العجوز بكل الحب متأسف يا بني لكن لو كنت قد تحركت خطوه واحده الي الخلف لا كنت قد سقطت في المارض ومُت (الرسمه يمكن أن تعاد رسمها مره أخرى). لكن أنت إذا مت فكيف نعيدك ؟..... والرسمه لم تكتمل, فابتسم مايكل وقال له :شكراً لك لأنك فعلت هذا أنني لم أفهم, ومن الرائع في هذه القصه أكمل مايكل أنجلو الرسمه ولم يقوم بمسح مكان اللون الاسود وقد جعل مكان هذه الفرشه السوداء جزء من الرسمه علي السقف. لقد أنتهت القصه لكن علينا أن نتعلم أنه كثيراً ما يفعل الله أموراً في حياتنا نظن أنها فرشاه سوداء لكن في الحقيقه هي لخيرنا فعلياً ألسنا نحزن بل نشق في أن ونحزن نعلم أن كل الماشيائت عمل م عا ل ل خ ي ر ل ل ذ ين ي ح ب و ن الله، الذين هم مدعوون حسب ق ص د ه

روميه 28: